

## الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

الأمثل من جديد لكل عصر خصائصه و ضروراته و متطلباته، و هى تنطلق من الأوضاع الإجتماعية والفكرية السائدة في ذلك العصر، ولكل عصر مشاكله و ملابساته الناتجة من تغيير المجتمعات والثقافات، و هو تغيير لا ينفك عن مسيرة المجتمع التاريخية الفكرية الفاعلة، هو ذلك الذي فهم الضرورات والمتطلبات، وادرك المشاكل والملابسات. هذا ما قاله الباحث الفريد الفقيه والمفسر المعاصر الأمثل، العلامة آية الله العظمى مكارم الشيرازي في دوافع تأليف تفسيره الأمثل. ويقول: واجهنا دوماً أسئلة وردت إلينا من مختلف الفئات - وخاصة الشباب المتعطش إلى نبع القرآن - عن التفسير الأفضل. هذه الأسئلة تنطوي ضمناً على بحث عن تفسير يبين عظمة القرآن عن تحقيق و لا عن تقليد و يجيب على ما في الساحة من احتياجات و تطلعات و آلام وآمال ... تفسير يجدي كل الفئات، و يخلو من المصطلحات العلمية المعقدة. و هذا التفسير دونه على أساس هذين الهدفين. ولتنفيذ هذا الهدف العظيم، صمم قسم الترجمة والنشر لمدرسة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) بعرض جديد لكامل التفسير الأمثل، فأعاد النظر وإمعان فيه بدقة، مع تصحيح الأخطاء المطبعية والإنشائية و الإملائية، و إضافة كثير من الأحاديث التي كانت محذوفة في الطبعة الأولى. ونتمن جهود وإشراف سماحة حجة الإسلام والمسلمين المحقق الشيخ مهدي الأنصاري، وكذلك نشكر الإخوة حجة الإسلام السيد أحمد القبانجي والأخ الفاضل الشيخ هاشم الصالحى بمساهمتهما في هذا المهم وداما مشكورين. نأمل أن يكون مقبولاً لدى الباري عز اسمه وجميع الباحثين في حقائق القرآن الكريم. قسم الترجمة والنشر لمدرسة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)